

نواسخ القرآن

باب ذكر الآيات اللواتي أدعي عليهن النسخ في سورة المؤمنون .
ذكر الآية الأولى .

قوله تعالى فذرهم في غمرتهم حتى حين أي في عمايتهم وحيرتهم إلى أن تأتيهم ما وعدوا به من العذاب واختلفوا هل هذه منسوخة أم لا على قولين .
الأول أنها منسوخة بآية السيف لأنها اقتضت ترك الكفار على ما هم عليه .
والثاني أن معناها الوعيد والتهديد فهي محكمة .
ذكر الآية الثانية .

قوله تعالى إدفع بالتي هي أحسن السيئة للمفسرين في معناها هذا أربعة أقوال .
الأول أدفع إساءة المسيء بالصفح قال الحسن .
والثاني ادفع الفحش بالإسلام قاله عطاء والضحاك .
والثالث ادفع الشرك بالتوحيد قاله ابن السائب .

والرابع أدفع المنكر بالموعظة حكاه الماوردي وقد ذكر بعض المفسرين أن هذه الآية منسوخة وقال بعض المحققين من العلماء لا حاجة بنا إلى القول بالنسخ لأن المداراة محمودة ما لم تصر بالدين ولم يؤد إلى إبطال حق وإثبات باطل